

لسان العرب

(دعمص) الدُّعْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ صغيرة تكون في مُسْتَنْقَعِ الماء وقيل هي دُوَيْبَّةٌ تَغُوصُ في الماء والجمع الدَّعْمِيسُ والدَّعْمِصُ أَيْضاً قال الأَعشى فما ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكَم وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُؤَارِي الدَّعْمِصَا ؟
والدُّعْمُوصُ أَوْلُ خَلْقِ الفرس وهو علقه في بطن أُمِّه إلی أربعين يوماً ثم یستَبین خَلْقُهُ فیکون دُوْدَةً إلی أن یتمَّ ثلاثة أشهر ثم ینزل سَلیلاً حکاه کراع والدُّعْمُوصُ الدَّخَالُ في الأُمور الزوَّارُ للملوك ودُعْمِيسُ الرمل اسم رجل كان داهياً یضرب به المثلُ یقال هو دُعْمِيسُ هذا الأمرُ أی عالم به قال ابن بَری الدُّعْمُوصُ دودةٌ لها رأسان تراها في الماء إذا قلَّ قال الراجز یشرِّبُ بِنِّ ماءً طیباً فَلایصُّهُ یزِلُّ عن مِشْفَرِها دُعْمُوصُهُ وفي حدیث الأَطفال هم دَعْمِيسُ الجنَّةِ فُسِّرَ بالدُّوَيْبَّةِ التي تكون في مستنقع الماء قال والدُّعْمُوصُ الدَّخَالُ في الأُمور أی أنهم سیِّاحون في الجنَّةِ دخالون في منازلها لا یمنعون من موضع كما أن الصَّبیان في دنیا لا یمنعون من الدُّخول على الحُرَمِ ولا یحتجِبُ منهم أحدٌ